

دراسة الكتاب التبعية – الملاحظة – ٧

ملاحظة أفاظ الإستنتاج الختامي

موضوع مترجم بتصريف بالإتفاق مع موقع

www.preceptaustin.org

ملاحظة ألفاظ الإستنتاج الختامي

ألفاظ الإستنتاج الختامي هي كلمات محددة أو عبارات قصيرة تستخدم لكي نتعرف منها على ملخص، أو إستنتاج أو نتيجة.

درب عينيك أن تلاحظ النص بحرص بحثاً عن الكلمات والعبارات التالية:

لهذا -- من أجل هذا -- بسبب هذا -- لذا -- لأن
-- حتى أنه -- حتى يكون -- لأنه -- لهذا السبب
-- ف (السببية)

إستجوب النص

وهكذا فإنه في الدراسة التتبعية كلما رأيت "لهذا" دائماً ما تسأل سؤال "ما هو هذا الذي أدي "لهذا"؟"

تقع "ف" السببية كثيراً في أول الآيات وعندما تستخدم كلفظ إستنتاج أخير لا بد أن تدفعك لكي تسأل "لماذا؟" وهذا السؤال لا بد أن يلفت إنتباهك للسياق السابق للآيات حتى تجد إجابة هذا السؤال.

على سبيل المثال في تكوين ٢: ٢١ **فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الإلهَ سُبَاتًا عَلَى آدَمَ فَنَامَ، فَأَخَذَ وَاحِدَةً مِنْ أَضْلاَعِهِ وَمَلَأَ مَكَانَهَا لَحْمًا.** مما سيدفعك دفعاً لكي تفحص السياق السابق لتجواب على سؤال "لماذا أوقع الرب الإله سباتاً على آدم؟" هل رأيت ما أبسط هذا الأسلوب الذي يخدمك في أن تبطئ من سرعتك وأن تجد التفسير السليم للفقرة موضوع الدراسة؟ وأنت تبطئ قليلاً وتتأمل في الفقرة، فأنت في الواقع تتعلم كيف تلهج بهدوء في كلمة الله، وهي ممارسة أساسية وهامة للبركة الروحية.

ألفاظ الشرح

"لأن" و"بسبب ذلك" كلمات دائماً ما يمر عليها مرور الكرام، ولكنها مستخدمة بكثرة شديدة في الكتاب المقدس في أول الفقرات أو في وسطها. وبالرغم من أنها موضوعة تحت عنوان "ألفاظ الإستنتاج الأخير" فإنها

من الأفضل وضعها تحت عنوان "ألفاظ الشرح" فعندما تظهر هذه الكلمات ففي معظم الأحيان تخدم النص ككلمة تصنع علاقات منطقية لما قبلها بما بعدها. وهي تعبر عن أن الكاتب يسعى لكي يجعل شيئاً ما أو فكرة واضحة أو مفهومة. أو في كلمات أخرى، فإن "لأن" كعلامة تظهر المسبب أو الدافع لأجل شيء ما، وخصوصاً أنها تضع سبب ما قد كتب قبلها... ومن هنا جاءت فلسفة وضعها تحت تصنيف "ألفاظ الإستنتاج الختامي" كألفاظ شرحية أو سببية... لا تقلق سوف نعطي أمثلة توضيحية بعد قليل.

قد تستخدم "لأن" لكي تقدم شرح وافي لشيء ما تم الإفصاح عنه في الجزء السابق. في معظم هذه الإستخدامات فإن "لأن" تستخدم كأداة صنع علاقة، يمكن تبديلها بعبارة "لأجل السبب التالي". على سبيل المثال، فإن إنجيل مرقس يسجل يسوع وهو يعلم في السبت في مجمع كفر ناحوم فيقول في مر ١: ٢٢....

"فَبَهْتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ لِأَنَّهُ (لأجل السبب التالي) كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ"

مالذي تشرحه "لأن" في هذه الآية؟ عموماً، عندما نتقابل مع "لأن" توقف وإستجوب النص متسائلاً لماذا ظهرت "لأن" هنا، ماهو ذاك الذي تشرح سببه كلمة "لأن" إلخ... وسوف تجد أنه توقف مثير جداً. لاحظ أن "ف" السببية متبوعة بكلمة "لأن" هي ترتيب منطقي لفكرة "النتيجة مسببها" فالنتيجة التي حدثت بالفعل في الكلام السابق لكلمة "لأن" هو بسبب الكلام التالي لها.

إذاً يمكننا أن نسأل.... لماذا (ثم نضع النتيجة المذكورة في النص السابق للفظ "لأن" وهي) بهتوا من تعليم المسيح؟

ثم نجيب كان هذا بسبب (ونبحث عن الأسباب في النص التالي لها) التالي:

(١) أنه يعلم كمن له سلطان

(٢) أنه يعلم ليس كالكتبة والفريسيين

ضع علامتك

ضع في عقلك دائماً أن تضع علامات تميز بها هذه الكلمات التي تؤسس علاقات للكلمات والعبارات ببعضها البعض مثل أن تضع خط تحتها أو تضع حولها مربعاً.

كلما رأيت "لأن" أن تتوقف وترى لماذا ظهرت في هذا المكان. إن ألفاظ الإستنتاج النهائي سوف تجبرك في الأغلب على النظر لما مر من النص (السياق السابق) لكي تستنتج النتيجة أو الإستنتاج الذي يقدمه النص.

ويعلق أمير الوعاظ سبرجون على أهمية "لأن" أو الفاظ الإستنتاج الختامي في الكتاب المقدس فيقول...

إن كل تعليم لكلمة الله له تطبيقه العملي. كما أن كل شجرة تحمل ثمار من نوعية محددة. هكذا كل حقيقة إلهية تجلب للحياة فضيلة محددة. هكذا سوف تجد الرسول بولس يكتب بغزارة مستخدماً كلمة "لأن" - ويستخدمها لأنها تظهر الإستنتاج النهائي لحقيقة إلهية مستمدة من حقائق أخرى.

ولكن حتى لو لم تضع لهم علامات، توقف وتأمل فيهم وسوف تتعجب من ما يمكن للروح القدس أن ينيه لك من خلالهم.

جرب هذا الأمر بقراءتك لعزرا ٧: ١٠ "لأنَّ عَزْرًا هَيَّأَ قَلْبُهُ لِطَلْبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيُعَلِّمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءً."

سوف بكل سهولة تلاحظ بداية الآية بكلمة "لأن". وسوف تلاحظ أيضاً مجموعة من المسببات يمكن صنع قائمة بهم. هل هذه المسببات متتالية أو خطوات تلي كل منها الأخرى؟ والآن إسأل النص لماذا إبتدأ الكاتب العبارة بلفظة "لأن" وإستعد لكي تندهب باكتشافك! لن أقل لك ما ستكتشفه لئلا أفسد عليك متعة الإكتشاف الشخصي ولكن لا بد أن تقرأ أيضاً عزرا ٧: ٩ ثم تجاوب على التالي:

"لأن" تصل بين وتفصل بين:

ثلاثة مسببات ونتيجتان، المسببات هي:

(١) _____

(٢) _____

(٣) _____

والنتيجتان ظاهرتان في فعل واضح وآخر غير مرئي لأعين الناس وهما

(١) _____

(٢) _____

ثم بعد ذلك من الممكن أن تتسائل:

لماذا (ضع الحقيقة الغير مرئية هنا _____)؟

ثم جاوب:

الأسباب هي:

(١) _____

(٢) _____

(٣) _____

ليكن شعارك هو....